فهتف بي هاتف لاتدع عليه فانه من اولياء الله تعالي
فجئت الي باب داره ودققت عليه الباب فخرج فظن
اني جئت لاخرجه من المحلة فتكلم كالمعتذر فقلت
ماجئت لهذا ولكن رايت كذا وكذا فوقع عليه البكاء
وقال اني تبت بعد ما كان هذا ثم خرج من البلد فلم
اره بعد ذلك واتفق اني خرجت الي الحج فرايت في
المسجد الحرام خلقة فتقدمت اليهم فرايته مطروحا
عليلا فلما البث ان قالوا مات الشاب رحمة الله
عليه نبا رجا بن منيسور الحجاشعي قال كنا في مجلس
صالح المري وهو يتكلم وقال لفتى بين يديه اقراء
يافتى فقراء الفتى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب
لدي الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع فقطع عليه صالح القراءة وقال كيف يكون لظالم
حميم او شفيع والمطالب له رب العالمين انك والله
لو رايت الظالمين واهل المعاصي يساقون في السلاسل
والاغلال الي جهنم حفاة عراة مسودة وجوههم
مزرقة عيونهم ذايبة اجسامهم ينادون يا ويلنا
يا ثبورنا

يا ثبورنا ماذا نزل بنا ماذا حل بنا اين يذهب بنا ماذا يرا
منا والملايكة تسوقهم بمقامع النيران فمرة يخرون
علي وجوههم ويسحبون عليها منكبين ومرة
يقادون اليها مقرنين من بين باك دما بعد انقطاع
الدموع ومن بين صارخ طايرُ القلب مبهوت انك
والله لو رايته هم علي ذلك لرايت منظرا لا يقوم
له بصرك ولا يثبت له قدمك ولا يستقر لفظاعة
هوله علي قرار ثم نحب وصاح ياسوء منظراه ياسوء
منقلباه وبكي وبكي الناس فقام فتى من الازد
كان به تانيث فقال اكل هذا في القيامة يا ابابشر
قال نعم والله يابن اخي وما هو اكثر لقد بلغني
انهم يصرخون في النار حتى تنقطع اصواتهم فما
يبقى منهم الا كهيئة الانين من المدنف فصاح
الفتى انا لله واغفلتاه عن نفسي في ايام الحياة
واسفاه علي تفريطي في طاعتك ياسيداه وا
اسفاه علي تضييعي عمري في دار الدنيا ثم بكي
واستقبل القبلة وقال اللهم اني استقبلك في

Copyright © King Saud University